العدد ٧٨٦

صاحب الجريدة
عبدالله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية [redacted] تجارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢٩ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٣ — «الاثنين» — الموافق ٨ تشرين اول سنة ١٩٣٤

ازمة المدارس

من المؤسف اننا في هذه البلاد لانعرف الاحتياط لدفع الضرر قبل وقوعه ولا نستدعى الطبيب الا اذا اشرف مريضنا على الهلاك ولا يؤلم الرجل منا الا ما آلمه نفسه اما ما الم اخاه اوجاره فليس له بالٍ ولذلك ترانا لا نصرخ من ضيق مدارس الحكومة عن ابنائنا الاحين تفتح هذه المدارس ابوابها وترسل بابنائنا فيردون عنها فاما قبل ذلك فلا ننبس ببنت شفه في حث الحكومة والانابة بها الى وسعة المدارس لابنائنا ثم مع ذلك فلا يتوجع مع آباء الطلاب الذين يردون عن المدارس ومع اوليائهم الاهم من غيرهم احد

وهذا هو السبب في اخفاقنا وعدم بلوغنا النجح لان المرض ينفع الاحتياط له قبل وقوعه ولا ينفع بعد استحكامه واستيلائه على الجسم والروح

ان ادارة المعارف منذ سنين وهي واقفة بالمدارس بحيث هي لا تتوسع فيها حسب الحاجة وعلى نسبة الزيادة في النفوس ولا تجد اهل البلاد يضجون من هذا الضيق الا عند فتح المدارس واذا بلغ الضجيج والشكوى ادارة المعارف اجابتهم بانها اليوم لا تستطيع ازالة شكواهم والنزول على رغباتها لان الميزانيه قد وضعت على التقدير الذى لا يسمح بزيادة صف ولا معلم ووعدتهم بانها فى العام القادم ستوسع الميزانية بحيث يمكن ان توسع المدارس على نسبة الحاجة ومقدار الضرورة فيقنع الناس ويعودون وتذهب الايام والشهور فتنسي ادارة المعارف وينسى المطالبون انفسهم وهكذا كل عـــــام

وفى هذا العام والذي قبله جد في الحكومة بعض العناية بتوسيع المدارس ولكن ماحدث من ذلك لم يغن عن قلة ولم يشف من غلة فان مدارس القرى لم تزد عما هي عليه وهي في الاصل دون الحاجة بكثير وكذلك ماذاد في المدن كما يظهر من التسجيل في المدارس الاميرية فان يقبل في المدارس لا يبلغ العشرين في المئة

واما منا مدارس يافا فان الحكومة زادت في العام الماضي مدرسة للذكور في المنشية ولكن لم تجعل في هذه المدرسة اعلى من الصف الثالث والحاجة ماسة الى صفوف اعلى من هذا الصف ثم ان هذه المدرسة لم تأخذ من الطلاب غير القليل

وقسمت مدرسة الاناث الى مدرستين فلم تتسع بذلك كثيرا

وفي هذا العام قيل انها فتحت مدرستين في العجمي ولكن لم يظهر اثر وما زالت الازمة مستحكمة الحلقات

وقد يمكن ان في الزيادة التي احدثتها ادارة المعارف ليافا بعض الكفاية ولكن لم تضعها ادارة المعارف فى يافا موضعها ولم تحسن تدبرها فجاءت غير وافية بالمرام

ان على ادارة المعارف ان تسرع الى فتح بعض الصفوف التى يكثر عليها الطلب كمثل الرابع والخامس والسادس لان ادارة المعارف مكلفة باعطاء البلاد من المدارس حاجتها واظن ان ما بقى يقتضى كبير كلفة

هذا ولا يمكننا ان نذكر الحكومة باللوم دون ان نشرك معها اهل البلاد الذين عليهم جانب من اثم القصور اذان هيئاتنا السياسة لا توجه اقل عناية الى شؤون التعليم فى البلاد على حين ان الهيئات السياسية قد اغنت امتها عن مدارس المعارف

فهل لهيئاتنا السياسية ان توجه شيئا من عنايتها الى ازمة المدارس فعسي ان تفرجها

حسن الخلق

قال عليه الصلاة والسلام :
حسن الخلق هو ان تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك :

***

بعد انتخابات القدس

احــــــــلام..!

نشرت جريدة « دافار » منذ ايام خبراً عن بلدية القدس والرئيس المنتظر فقالت ان اجتماعا عقده مندوبون عن الهيئات الصهيونية بحثوا فيه موقف اليهود من بلدية القدس محاولة ايهام القراء ان الرئيس الجديد اما ان يكون من اليهود واما ان يكون احد العرب الذين فازوا فى الانتخابات الأخيرة عدا الدكتور الخالدي ، اذ ان هذا العربى الذي ترشحه دافار قد ساعد اليهود وتضامن معهم يوم « اضراب السائقين وتنظيم حركة الاحذية » « كذا »

وقد راجت اشاعات فى الايام الاخيرة غير هذه الاشاعات والدسائس التى تحيكها جريدة دفار ، ومفادها ان ثمة مساعى تبذل لاتفاق بعض الاعضاء الفائزين فى انتخابات بلدية القدس من عرب ويهود لتولية يهودي رئاسة البلدية او نيابة الرئاسة . .

ولسنا نستغرب مثل هذه الاشاعات لأن مصدرها واحد وهو هذه الصحف اليهودية التي تهرف بما لا تعرف وتحاول الاصطياد فى الماء العكر واثارة العاصفة من جديد بعد ان استقرت وهدأت ولسنا نستغرب كذلك ان يقوم بعض الناس من العرب فيمد هذه الصحف بالمعلومات المضللة التى من شأنها ان تورث الاحقاد وتخلق الضغائن وتثير معركة نحن فى غنى عنها الآن بعد الذي رأيناه في انتخابات القدس من معارك واهوال ! !

على ان هذا لا يغنى من الحق والواقع شيئا والحق والواقع ان الرئيس الجديد لبلدية القدس لن يكون الا عربياً ولن يكون الا من الذين نالوا الاغلبية الساحقة من اصوات الناخبين ومن فى الاعضاء العرب الجدد الذين نجحوا فى انتخابات القدس اقدر على الاضطلاع بشؤون البلدية والقيام بمهامها الشاقة من الوجهة العمرانية والصحية والاجتماعية والاقتصادية اضامن سعادة الدكتور حسين بك الخالدي ؟؟ ومن اجدر من هذا الرجل المثقف الذي اثبت رجولة كاملة فى اثناء عمله الحكومي وفى اثناء نضاله الاخير الذي اسفر عن فوز ساحق بتولى شؤون البلد المقدس والارعاء على مصالحه ؟؟

لا نظن ان من يدهم الامر يركبون رؤوسهم كما يفعل بعض صغار الاحلام من اليهود وغير اليهود ولا نظن ان عاقلا مهما تكن صلته بالدكتور الخالدي من وثاقة العرى او عدم وثاقتها يتقبل مثل هذه الاشاعات والاراجيف على انها صحيحة او على ان القائمين بها مخلصون في نياتهم صادقون فيما يدعون ويذيعون . .

ثم لا نرى ابلغ من الرد على مثل هذا الهذر من الصحف اليهودية والهراء السخيف من بعض الناس الذين ان تقوم لهم فى ميدان العمل الوطنى قائمة مهما طبلوا وزمروا ومهما داوروا وحاولوا ، ذلك لان ماضيهم فى هذا الميدان معروف وحاضرهم ايضا معروف ، لا نرى ابلغ في الرد على هذا كله من قوله ذلك الاديب الذي بعث الى سعادة الدكتور الخالدي على اثر فوزه برقية تأييد وتهنئة ضمنها بيتاً من الشعر لاحد شعراء العرب فكانت بين مئات البرقيات التى وردت على سعادة الدكتور فريدة فى بابها اما البيت وما يليه فهاهما اذا

اتتك الرياسة منقادة
اليك تجرر اذيالها
فلم تك تصلح الا لك
ولم تك تصلح الا لها

فهل يكفى هذا للقضاء على تلك الاحلام والآمال ؟؟

وهل يكفي تأييد الامة جميعا في طول البلاد وعرضها للدكتور الخالدي دليلا ورداً على اولئك المتخرصين الذين لا يعرفون ماذا يقولون والذين يحلمون ويأملون ، فاذا ماوقعت الواقعة غدا وتسلم رئاسة البلدية من يستحقها ومن تؤهله لها جميع الاحوال والظواهر البادية المبشرة صحوا من نومهم مذعورين فاذا بالاحلام والآمال ذاهبة بدداً فى الهواء واذاهم ما يزالون في اماكنهم قابعين .

وسنرى غدا مايكون ولكل حادث حديث

« ا . . . »

هل المعارضة رئاسة بلدية

هل المجلسيون في طول البلاد وعرضها خذلان راغب باك النشاشيبي في انتخابات بلدية القدس واخذوا يرجفون بالمعارضة وانها اشرفت على الاضمحلال وعدوا ذلك لهم فوزا عظيما ونصرا مبينا

وما نراهم في هذا الا مخادعين مخدوعين مغرورين غارين كدأبهم فى كل ما يذيعونه وينشرون من الاقوال ويلبسون له من الاحوال

اذ ان المعارضة ليست كرسي بلدية تذهب بذهابه وانما هي مبادىء واراء متمكنة من نفوس حملتها الذين هم جمهور الامة وكبار وجوهها واعيانها راسخة في قلوبهم لا يحيدون عنها مهما تقلبت بهم الاحوال .

ان سعادة راغب بك النشاشيبي حينما رشح نفسه لبلدية القدس لم يرشح نفسه معارضا كما ان سعادة الدكتور حسين بك الخالدى لم يرشح نفسه مجلسيا وان سعادة راغب بك بخذلانه في انتخابات البلدية لم يرجع عن معارضته ولم تهن عزيمته بل لا ريب انها بذلك قد ازدادت مضاء وليست منزلة راغب ونفوذه بكرسى البلدية

واذا كانت المعارضة عبارة عن كراسى بلديات وان الفوز في انتخابات البلديات حزبى فان المعارضة هى الفائزة لان الفائزين فى انتخاب البلديات هم المعارضون اذ جميع رؤساء بلديات فلسطين معارضون

. وان الدكتور حسين بك الخالدى ما يزال معارضا حتى الآن وقد صرح بذلك لكل من سأله ونحن على يقين بان مساعدة المجلسيين له لم تكن على شرط النزول عن حزبيته

على ان الانخذال في انتخابات البلدية انما هو بسبب خذلان عدد جزئي من الناس في منطقة محصورة ضيقة وهذا لا يمكن ان يؤخذ منه ان المخذول مثل هذا الخذلان ساقط المنزلة في سائر بلده فضلا عن سائر البلاد .

ومما يؤيد هذا انه حينما نازل جمال افندي الحسيني راغب بك في الانتخابات البلدية السابقة وكان الانتخاب شاملا للبلد كلها لم ينل من الاصوات الادون راغب بك من العرب وحدهم وهذا يدل ايضا على ان الحزبية المجلسية في الانتخابات الاخيرة هى ذات التأثير

نصيب عدن

نشرنا على الصفحة الرابعة من هذا العدد تعريفا لكتاب نصيب عدن من الحركة الفكرية الحديثة، ومقدمة هذا الكتاب وفصلا منه فنلفت الى ذلك انظار القراء

***

رجاؤنا الى زميلاتنا المحترمات

ماكان يدور فى خلدنا ولم نكن نتصور ان المعركة ستبقى حامية الوطيس بعد ان انتهت المعركة بين المتنافسين ورضى كل بما انتهت اليه النهاية

انا نرى كل يوم في جرائدنا اليومية الانتصار لعمرو والتشفى من زيد وقد صار مرور الزمن على هذه الانتخابات فبمقتضى احكام مرور الزمن يجب ان نطوي هذه الصحائف وبدلا من ان يضيع اوقاتنا في اشياء لاطائل تحتها يجب علينا ان نكتب فيما يعود على الامة وعلى الوطن ببعض الخير

سررنا كثيرا فى اقتراح زميلتنا (الدفاع القراء) من وجوب عقد مؤتمر صحافى لشل هذه الحركة الغير مجدية

ورأينا ترحيبا لهذه الفكرة من زميلتنا جريدة فلسطين وقلنا هذا اقتراح اثني عليه ولم يعترض عليه احد ولكن فلسطين سامحها الله بعد ان قبلت هذا الاقتراح رجعت تثير العجاج ثانية ونسأل الله ان تكون هذه آخر العصارة

ان ارباب الجرائد الذين خاضوا معركة القطس فلا نرى تثريبا عليهم لان هذه مباديء سياسية ويجوز لكل واحد ان يعتنق اي مبدأ شاء اذا اعتقد صوابه أما بعد انقشاع ذلك الغبار فلا نرى ذلك جائزا

ولا جدال بان ارباب هذه الجرائد من زعماء الحركة الفكرية فالرجاء منهم ان يعملوا في حقل الوطنية كما كانوا يعملون لان الوطن كما هم يعلمون طريح على فراش الموت وان لم يتداركوه قضى عليه

صحفي

استعدوا لعقد مؤتمر اسلامي عام في يوم مشهود

الى الجمعيات الاسلامية في سوريا الجنوبية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فلا توصف مسرة جمعية الهداية بنابلس لظهور جمعيتين اسلاميتين احداهما في غزة والاخرى في عكا إلا اننا استغربنا عدم تسميتهما بالهداية تضامنا مع جمعيات الهداية في العراق والشام وفلسطين لان اتحاد الغاية يقضي باتحاد التسمية وحيث عم اسم الهداية فعلى الجمعيات الاسلامية ان تبدل اسمها باسم الهداية تضامنا واتحادا لان اختلاف الاسماء لامبرر له بل هو دليل تفرق

والجمعيات الاسلامية هنا غير متفاهمة ولا متعارفة على خطة واحدة وذلك لعدم اتصالها وعدم اجتماعها فاصبح من المفروض تجديد تشكيل بعضها من اعضاء حسنى السلوك — واقول بصراحة — من القائمين بواجبهم الاسلامي والذين لا يهتمون بمنكر وبعد ذلك توحيد الاسماء ثم التفاهم والتعارف والاستعداد ليوم مشهود يعقد فيه مؤتمر واني اتشرف بتولي المخابرة وارحب باسم الهداية بعقد مؤتمر اسلامي في نابلس للجمعيات الاسلامية في سوريا الجنوبية لتقرير خطة عامة يقدم فيها الاهم على المهم لان الواجبات كثيرة .

واني بالمناسبة اشكر الصحف التي تشجعنا لانها سبب تعارفنا وامل ان يدوم هذا التشجيع مع الازدياد لان الامة اسرفت بالاهتمام بالسياسة واصبحنا شديدي الحاجة للاهتمام بالدين والفضيلة وفقنا الله للخير العام

احسان النمر

الصراط : وصلتنا هذه الرسالة والجريدة تحت الطبع ولذلك ننشرها بدون تعليق وموعدنا به العدد القادم ان شاء الله

ما أشق الصحافة

تقضي الضرورة على صاحب الجريدة احيانا ان يغيب عن جريدته فاذا غاب خلفه من لا يعرف خطة الجريدة فجاز عليه بعض ما يأتي في الرسائل مخالفا لمنهج الجريدة وغير ذلك ثم لم يعتن بالتصحيح والطبع العناية التى تعصم من الغلط وقد غاب صاحب هذه الجريدة عن جريدته فلم تسلم جريدته مما يصيب الجريدة اذ يغيب عنها صاحبها فلذلك نعتذر من اغلاط وقعت في هذا العدد ولا شك اننا نجد المعذرة من كرام الناس

غير صحيح

لا صحة لما ذكرته جريدة الجامعة الاسلامية فى عدد امس الثلاثاء عن مخابر فاضل من تصريح عزي الى سمو امير البلاد المعظم فى جرش عندما تفضل فقبل دعوة قاضى الصالح تنزلا وتكرما ، وان سموه يشكر الله على خدماته التى اسداها لهذه البلاد العزيزة والتى كرس كل قواه لخدمتها في المستقبل الزاهر ان شاء الله حتى يراها تصل الى مرغوبه من السعادة والرفاهية وان الحكومه الجليلة جادة فى معرفة هذا المراسل الذي لا شك انه سينال العقاب القانونى لقاء فريته المخزية

مشروع تهويد فلسطين

وتشريد اهلها

لقد وضع القائمون بالحركة اليهودية برنامجا مملوءا بقواعد يرتكزون عليها وجعلوه قبلتهم فى تحقيق امالهم ودعوه « مشروع الخمس سنوات » لتأسيس مملكة يهودية فى فلسطين واخراج العرب منها ويحتوي هذا المشروع الهام على ما يلي :

اولا : في سنة ٩٣٥ يجب ان يكون اليهود مالكين ٨٥ في المئة من اراضى فلسطين

ثانيا : في عام ٣٦ يلزم ان تكون عموم الاعمال في يد اليهود

ثالثا : فى عام ٩٣٧ يجب ان يكون العرب اقلية واليهود اكثرية

رابعا : يجب ان تتخذ التدابير لنقل اهالي فلسطين الى شرق الاردن ويستوطنوا الاراضي التي تبتاعها لهم الحكومة

خامسا : فى عام ٩٣٩ تعلن المملكة اليهودية مستقلة ولا يكون لانكلترا اي تداخل الا الاشراف الادبي فقط

هذه خلاصة المشروع الذي يتمناه كل يهودي ويهدس به فى خلواته ويدعوا الله ان يحققه فى صلواته لا بد وان الخبر اطلع عليه الزعماء ان كانت للزعامة فينا بقية ومثلما اطلع عليها الزعماء اطلع عليه غالب من يطالع الجرائد ولا ندرى هل مر الزعماء عليه مر الكرام وقالوا هذه احلام لا يمكن تحقيقها او فيناعرق ينبض او هل تجاسروا كعادتهم بعقدهم النية على ارسال احتجاجات الى وزارة المستعمرات وقل اذا شئت الى جمعية الامم

لا ندري وايم الحق ما ذا نقول في زعامتنا وما ذا نطالب منهم ، لانا اذا طلبنا اعمالا فنحن عالمون بانهم لا قدرة لهم عليها واذا آمنا وصدقنا بان هذا المشروع احلام فنكون قد خدعنا انفسنا وخدعنا الامة وحينئذ تقول الامة ان سادتنا وكبراءنا وامراءنا وافنديتنا والذين نحن محاسيبهم والذين يعتقدون ان الامة لم تخلق الا لتتميم رغدهم وهناء عيشهم فقد اضاونا السبيل ربنا آتهم ضعفا من العذاب والعنهم لعنا كبيرا

ايها الزعماء ويا ايها الامراء ويا ايها الافندية ويا ايها الشفوقون على الامة تداركوا الامر قبل الفوات وقبل لا ينفع الندم وقبل ان تلفظ الامة لعنتها الا فلتعلم الزعامة وليعلم الامير والحقير والصغير والكبير ان هذا المشروع مشروع جدي واذا بقيت الحالة على ما نحن عليه فلا بد من تحقيقه لان المثل العربى يقول « لا يفل الحديد الا الحديد » اتركونا من الزعامة الجوفاء وبعبارة اصرح (زعامة الكراسى) التى لها صليل تصم الاذان ومن ذلك الصليل لا يمكن سماع حشرجة موت الوطن ومن بريق الكراسى تعمى الابصار والبصائر فلا يمكن ان ترى الابصار ايادي الوطن الممدوده بالاستغاثة اليكم فالله الله ايها الزعماء في امتكم وفي وطنكم فالله الله ايها الزعماء في ذراريكم وذراري امتكم ماذا تريدون ان يكتب التاريخ عنكم للاجيال المقبلة انكم لا تريدون الا ان تتشبهوا باجدادكم الكرام الذي لم يعتمدوا في مجدهم على الاقوال وانما كان اعتمادهم على افعالهم

اتركونا من التطاحن على الكراسى واتركونا من كراسى البلديات لان هذه الكراسى مقيدة بسلاسل لا يمكن لاي رجل ان يحل وثاقه منها فاذا كانت الامة خدعت ممن يركبون هذه الكراسى فان الامة لن تنخدع من من الان وصاعدا فالامة كم اصعدت من كانت ترفعه على اكتافها وكم كانت تنادي الامة بحياته وكم كان يمينها ولكن لما ان لاح له بريق ذلك الكرسى نط عليه وقيد نفسه بتلك السلاسل طائعا مختارا وقال « الطوفان من بعدي »

لا نريد ان نتعرض لهؤلاء الزعماء ولا لاقوالهم التى كانوا يلقونها وهم على ظهر الامة ولا بسكوتهم الخفيف وهم على الكراسى وانما فليعلم هؤلاء الزعماء ومن على شاكلتهم ان امة اليوم غير امة الامس وليعلم الذين يدعون الزعامة وهم على الكراسى انهم اعداء الامة لا تنظر اليهم بعين الاحترام

تحكك مع الاستاذ الشقيري
ولكنه عن حسن نية

نذكر ان الاستاذ الشقيري نادى بتوجيهه الى زعماء هذه الامة والى شبابها والى محاميها والى مفكريها ونذكر انا علقنا على هذا النداء ودعونا القوم الى مؤازرته ؛ ولكن وياللاسف لم ينفذ ذلك النداء الى آذان القوم ولم يكن له من مجيب لا من مجاملين ولا من معارضين ولا من محايدين فذهب مذروه الرياح .

هنا يضع المفكر راسه بين يديه ويجهد فكره ويتعب مخيلته الى ان يهتدي الى عدم الاجابة الى هذا النداء .

انا نري ايها الاستاذ ان الشباب لم يستجيبوا لندائك لانك من الطراز القديم الذي اكل الدهر عليه وشرب وان حضراتهم من ارباب التجدد ومن الذين يتفننون مسودة المطالبات البارية والاحتجاجات الكاوية وهم يعملون ليلا ونهارا في اسفارهم الى الجنوب والى الشمال يقنعون الملاك بالكلام فقط بان لا يبيعوا تراث ابائهم واجدادهم الذين استملكوا هذا الوطن بدمائهم الزكية مهما كان الملاك مديونا ومهما كان محتاجا لمعيشته حتى يجب على الملاك ان لا يبيع ولو لقي حتفه من الجوع ، ان هؤلاء القوم على ما نرى لا يريدون للوطن حياة ولا للامة سعادة

ايها الشبان ، ويامن يسمون انفسهم رجال المستقبل ان الداء اصبح ظاهرا كالصبح لذي عينين وليس يخاف على اي فلسطيني ولكن الدواء الذي تضعونه يارجال المستقبل لا يسمن ولا يغني من جوع فاتقوا الله في امه رزئت بكم

فيا أيها الاستاذ من كانت هذه حالتهم فلا يمكن ان يصل نداؤك الى آذانهم فهم صم بكم

وانا نرى ايها الاستاذ الى الزعماء الظاهرين فانا لا نرى منهم الا التكالب على الكراسي المربوطة بسلاسل الجنيهات فبريقها يعميهم واذا اراد احد ان ينتقدهم و يسؤهم سرعان ما يلطخونه بانه صهيوني سمسار بائع لوطنه وغالب الامة الغافلة تؤمن بهذا بدون بينة وبدون برهان وعليه فالزعامة لا يمكن ان تسمع نداءك .

الآن جاء دور المحامين ، المحامون وما ادراك ما المحامون ؛ ولكن لا استغفر الله لانك محام وابنك محام فانت ادرى واعلم من هم المحامون وما هي اعمالهم لان انك تراهم يا استاذ جادين مهرولين الى مكاتبهم يسابقون زملاءهم الذين تقذف بهم اوربا ويقذف بهم هنلز الى فلسطين ترى المحامين يا استاذ «طاع دينهم» الا قليلا من الذين انعم الله عليهم كما انعم على بعض الزعماء

انما يا استاذ العتب كل العتب واللوم كل اللوم على منهم على شاكلتك وانت اعلم بهم مني فاليهم وجه نداءك ان كنت تريد ان تعيد الكرة ثانية ولا اخالك عاملا هذا

ا . م

كذب مفضوح

كانت بعض الصحف عيرت فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي انه باع بيارته التي جوار تل ابيب من اليهود واكثر الناس في ذلك بالقوافي مقدار الثمن والسمسرة وقالوا على عادتهم ان فلانا اخذ منها مقدار كذا سمسرة وشاء ربك ان يفضح مروجي هذا الكذب فارسلت اليه الحكومة كتابا تدعوه الى المفاوضة في نزع ملكيته عن هذه البيارة وقد اطلعنا على هذا الكتاب اذا انه لو كان باعها من اليهود منذ سنة كما ذكرته بعض الصحف لما جاز للحكومة ان تدعو فضيلة الحاج نمر افندي لمفاوضته في نزع ملكيته عن الارض ومن هذا يمكنك ان تأخذ ان كثيرا مما يروجه بعض الناس لاغراض على امثال فضيلة الحاج نمر لا اصل له

مرتبات الائمة

في كثير من البلاد مثل الناصرة مرتب امامها جنيه واحد فقط وهذا بلا ريب بخس لهذا المنصب الشريف لانه لا يغني من حاجة شيئا وهل من الجائز ان يترك الامام يتكفف ايدي الناس ليحصل عيشه وعيش عياله

انا نريد أئمة عزيزة نفوسهم مرتفعة رؤسهم وهذا لا يكون مع بخس المرتب الى هذا الحد

وهل مما يجيز الدين ان يكون مرتب مأمور الاوقاف لا يقل عن ثلاثين جنيها ومرتب الامام جنيها واحدا

فنحن نوجه نظر المجلس الى زيادة مرتبات الائمة الذين مرتبهم جنيه واحد وكذلك المدرسون

رسالة غزة

قررت جمعية الارشاد الاسلامية في غزة في جلستها المنعقدة في ٢٥ جمادي الثانية سنة ٣٥٣ تأييد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس في مقاومة المسكرات وتعديل مشروع قانونها الصادر في ٣٤ ٣٤٤٨ عدد ٤٦٠ من الجريدة الرسمية واضافة بعض مواد اليه وسترفع كتابا في هذا الخصوص الى فخامة المندوب السامي ابعث اليكم بصورة عنه في الرسالة القادمة .

محاظرة دينية

وقررت ايضا تنظيم القاء محاضرات في الدين الاسلامي في كل شهر مرة من الرجال الذين لهم قدم في العلوم الدينية وارسال وعاظ ومرشدين على نفقتها الى نواح كثيرة .

حول اصلاحات البلديه و (فلسطين)

كانت بلدية غزة العمرانية قررت قبيل الانتخابات توسيع شارع يخترق محلة الجاعية اطلقت عليه شارع الملك فيصل وقد باشرت في التوسيع الا انه قد اعترضتها دكان للسيد عبد القادر حنحت قائم في هدمها حتى بلغ به الامر وجلس مع بعض الرفاق . . داخلها وطلب الى العمال ان يهدموها عليهم كما انه اشغل البرق والبريد محتجا على اعمال بلدية غزة المخربة . . ! ؟ ومن بين البرقيات برقية لجريدة فلسطين ذات مغزى فتناول اذذاك السيد يوسف حنا قلمه السيال . . . ! وصمت دقيقة غاب فيها عن الوجود ونسي او تناسى يوسف حنا المضير باصلاحات البلدية والمعجب باعمالها ثم فكر هنيهة وقدر ف . . . ثم نظر في البرقية وما حوته فعبس وبصر وقال في البلدية ما شاء وجدانه الباهر . . . ؟ ونعتت البلدية بنعوت أقل ماقيها أنها مخربة هدامة . . ! . ؟ ! الى ان انتهت تلك النوبة ثم وقفت اذذاك الاعمال من طبعها لمناسبة انشغال البلدية باعداد الانتخابات واليوم وقد فاز السيد عبد القادر افندي حنحت ورفاقه والتأمت هيئة البلدية الجديدة عادت فقررت تتميم الشارع المذكور وقررت هدم تلك الدكانة المذكورة وقد وقع هذا القرار صاحبها ورفاقه لما فيه من اصلاح ظاهر لمدينة غزة وتجميل شوارعها فذكرنا هذا ما كان أمس من امر السيد يوسف وذكرناه مقدما وحفزنا لان نستفتيه اليوم عما يقوله في بلدية غزة هل هي مخربة وهدامة أمس مصلحة اليوم أم ماذا ؟ ؟ .

مؤتمر مشائخ البدو

اجتمع مشايخ البدو في بيت جدي الصانع واقسموا على السيف والمصحف ان لا يبيعوا شبر ارض للصهيونيين وان يقفوا سدا منيعا الى وجه من يعمل على بيع شيء من ارضه ونحن نتمني ان يصح ذلك ولكن الذي لوحظ ان قسما من المجتمعين حضروا بسياراتهم التي دفعت اليهم كعربون على صفقات كبيرة لم تتم معاملاتها بعد فيا ترى هل يحنث اصحاب السيارات في ايمانهم فيقوموا بالاشتراكات تجاه المشترين من الصهيونيين ام يبرون بايمانهم ؟ الذي اعتقده انهم لا يتاخرون عن تتميم بيع هذه الصفقات مما يجعل قرارا المؤتمر وقسمهم كلاما في كلام

بلديه جنين

بلغنا انه قد بت في تعيين السيد فهمي العبوشي رأيسا لبلدية جنين وان امر تعيينه سيصدر في اول عدد من الجريدة الرسمية وهذا بعد ان عاد مستر كيثروش حاكم اللواء الشمالي فوافق على تعيينه

جامع الناصرة

في الناصرة كنائس عديدة ولكن ليس فيها غير جامع واحد وهذا الجامع ضيق ولا يشبه مسجد مدينة تقوم فيها تلك الكنائس الضخمة بل يشبه مسجد قرية وليس فيه الانابيب للوضوء ولا متوضأ يتصل بطهارة المسجد حتى يمكن الانسان ان يخلع نعليه ويتوضأ ثم يمشي الى الصلاة بل لا بد للمتوضيء من لبس نعليه بعد غسل رجليه ثم يمشي الى المكان الطاهر فيخلعهما وفي هذا عناء كما لا يخفى

فندعو فضيلة المفتي الحاج امين افندي الحسيني الى الصلاة فيه لعله يتبرع له بشيء كما يتبرع لغيره

هل هذه مدرسة ايتام

غلام لا اب له ولا ام ولا مال يدعى واصف مسروجه قد سعى له احد ابناء عمومته ليدخل مدرسة الايتام ولم يدع وسيلة الا توسل بها ولكن خاب سعيه على انه حين ان ابناء الاغنياء يدخلون هذه المدرسة بلا عناء وهذا كمثل نشأت ابن السيد عبد الرحيم التميمي التاجر المعروف في نابلس وكثير من الاولاد الذين لهم اباء من اتباع النافذين من اعضاء المجلس الاسلامي فهل يصح ان تسمى هذه مدرسة ايتام

ارض الحاج سعيد

ابي رمضان

ان هذه الارض كما يذكر القراء قد نزعت الحكومة ملكيتها لتخصص للتجارب الزراعية في قضاء غزة وهذا من مدة طويلة ولكن ابت الحكومة دفع ثمنها حتى يقوم الحاج سعيد بافرازها ويثبت ملكيته لها مع ان ملكيته لها ثابتة وهي مفرزة ولا ينازعه في ذلك احد وقد كانت الحكومة قبل ذلك مستأجرة هذه الارض من الحاج سعيد افندي ابي رمضان وتدفع له الاجرة فهل هذا الا مماطلة واضرار لان ثمن هذه الارض يقدر بالآف الجنيهات وتعطيله خسار عظيم على صاحب الارض فهل يجوز للحكومة ذلك

ارض الطم

في حيفا

ان المزايدة المتعلقة بايجار المواقع المعدة للمستودعات والمخازن في اراضي ميناء حيفا المطمورة التي تعين لها اليوم الثامن عشر من شهر ايلول واليوم الثاني من تشرين اول سنة ١٩٣٤ قد مدد اجلها فيما يختص سبعة عشر موقعا مدة اسبوع وذلك وفاقا الشروط وتفاصيل المزايدة التي نشرت سابقا .

وكانت المزايدات خلال الايام الاولى الاحد عشر قليلة ولكنها ازدادت في الايام الاخيرة وعلى الاخص في اليوم الاخير

ولتردد بعض المزايدين في التقدم للمزايدة خلال الايام الاولى وارجائهم ذلك لليوم الاخير تعذر على بعضهم الاشتراك في المزايدة .

ويستدل من التباين الكبير في بعض المزايدات ان المشتركين فيها كانوا يرغبون كثيرا في ان تتاح لهم مدة اضافية يقومون خلالها بتدقيق قوائم المزايدات والمقارنة بينها ولذا تقرر تمديد اجل المزايدة سبعة ايام اخر

اما المزايدات بشأن القسائم رقم ١٩ ، ٢٠ و ٢٤ فقد قبلت وعليه فهي لن تكون مفتوحة للمزايده

وستكون المزايدات المتعلقة بالقسائم الباقية مفتوحة ما بين الساعة ٨ — ١٢ من صباح كل يوم بدائرة الحاكم وتستمر الى اليوم التاسع من تشرين اول ما لم يمدد اجلها مرة اخرى .

ويرجى الى من يريد الاشتراك بالمزايدة ان يسرع بتقديم طلبه تجنبا تراكم الطلبات وازدحامها في آخر يوم

الاصلاح بين العائلات في قرى الناصرة

جاءنا من الناصرة ان فضيلة قاضي الناصرة الشيخ اسعد افندي قدورة يسعي دائما باصلاحات بين العائلات في القرى وانه في هذا الاسبوع قد اصلح بين عائلتين في مشهد فله الشكر على ذلك واكثر الله من امثاله

ماذنه جامع برقة

كما ذكرنا من قبل ان جامع برقة لا مأذنة له مع ان له اوقافا يقدر ريعها بثلثمائة جنيه سنويا

وقد بلغنا ان مأمور اوقاف نابلس قد باع دنمين من ارض وقف هذا الجامع ليبني بثمنهما المأذنة ولكن حتى الان لم يكن من هذا شيء

فتوح يهودي

في الجبل

جاءنا ان السيد يوسف عثمان ابو حجلة قد باع ارضا له في ارض مجدل الصادق من السامري عمران وهذا السامري وآخر لا يحجمان عن بيع مايشتريان من اليهود

***

وعلى من يرغب في الحصول على بيانات اضافية ان يراجع وكيل املاك ميناء حيفا (ص ب. ٦٤٢)

بلاغ رسمي

***

في الكتب

نصيب عدن
من الحركة الفكرية الحديثة

الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج الاديب العدنى المعروف ومدير نادي الاصلاح العربى الاسلامي فى عدن من خيرة شباب العرب علما واخلاقا وغيرة على بلاده العربية المنكوبة ، وقد طالما قرأنا للاستاذ الاصنج المقالات الشوال والموضوعات الشائقة في مختلف البحوث من ادب وعلم واجتماع وها هو ذا يقدم الي قراء العربية اليوم كتابا بل سفرا جليلا ضمنه خطرات وملاحظات ومقالات متباينة الموضوعات ويكفى فى تعريف هذا الكتاب ان الاستاذ المواطن المجاهد السيد محمد علي الطاهر قد كتب مقدمته التى ننقلها الى القراء فيما يلي تتميما للفائدة

قال الاستاذ الطاهر حفظه الله :

(عدن بلد عربي ؛ عريق بالعروبة . فهو الثغر الطبيعى لليمن كلها . من اقصى العربية السعيدة غربا حتى آخر حضرموت شرقا هذا هو الوصف المختصر لمكانة عدن التى لولا وقوعها فى قبضة الاستعمار وبراثن ذيوله وحواشيه من اجانب شرقيين ، واجانب غربيين ساعدوا على بلبلة لسان اهلها . لكانت عدن من مصادر الثقافة العربية في اقصى الجزيرة ومن مواطن عزها

ان عدن لو لا الحيوية الخارقة الكامنة فيها وقوة العروبة المتأصلة في اهلها هم اصحاب الجزء الثانى من الوطن العربي الاكبر لما بقيت عربية حتى اليوم وقد قيض الله لعدن فى السنوات الاخيرة عصبة طيبه من الشبان المفكرين المستنيرين فنهضوا بمحيط عدن نهضة حازمة شعر الجميع بوجودها ولمس الكل اثارها فقد الفوا الجمعيات واقاموا الاندية وعمروا حلقات الادب وملأوا صحف الشرق العربى بنفثاتهم ومباحثهم ومن شبان عدن الافذاذ الذين يشار اليهم بالبنان ويجرى ذكرهم على كل لسان الكاتب المجتهد والوطنى المخلص الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج مدير نادى الاصلاح العربى الاسلامى بعدن وحركته الدائمة فقد عرفته معرفة ادبية واتصلت به صلة روحية فاحسست نحوه بميل اكيد واعجاب ما عليه مزيد ، خلق كريم وتواضع جم ، ووطنية صادقة

وقد كتبت الى هذا الصديق في شيء من الخجل يستشيرني فى نشر اثاره واذاعة بنات افكاره من مقالات بعضها لم ينشر ومحاضرات لم تطبع فاشرت عليه بالاسراع وعدم الاهمال بل انى عاتبته على ابطائه فى اخراج موضوعه من حيز الفكر الى حيز العمل ولم ازل به حتى اقتنع وبادر وها انا ذا انوب عنه في تقديم كتابه وغاية ما ارجوه ان يقدر الشباب العربى مجهود اخيهم العدنى وسلامة تفكيره ونضوج رأيه وصدق نظراته)

وفيما يلى ايضا قطعة من الكتاب ننقلها الى القراء على سبيل المثال عنوانها :

« الصومال »

الصومال

بلاد الصومال هى مواطن امة اسلامية يبلغ عددها مليونا ونصف مليون من النفوس والصومال تتم شرق افريقيا وتقدر مساحتها بخمسمائة الف ميل مربع منصرفون عن استثمار بلادهم الي تربية المواشى والاغنام

وللصومال لغة خاصة يتكلمون بها ولا يكتبونها ؛ وقد تقلص ظلهم فى بلادهم اوكاد لرسوخ قدم المستعمرين فيها فقد اصبحت الصومال مستعمرات اربع . قسم تسيطر عليه بريطانيا ومركزه المهم بربره . وقسم يتسلط عليه الطليان واهم مراكزه مقدشو والقسم الثالث بيد فرنسا ومركزه جيبوتي والرابع امتدت اليه يد الحكومة الحبشية وهي اغنى المناطق وحاصلاتها الحبوب والسمن والجلد والمر والبن فى بعض الحلات وارضها تزدع الفاكهة والبقول

لا ابالغ اذا قلت ان الحرية هناك مضغوط عليها والجهل منتشر والاستبداد طاهر فى بلاد الصومال وناهيك بالفقر المدقع الذي تسرب الى الافراد والجماعات حتى انك لاتجد عندهم مدرسة راقية ولهذا فان الصومالي محروم من انواع العلوم الدينية والدنيوية

اما المعشرات « اي انعشر » والغرائب فقادحة جدا وقد قضت على البقية الباقية ، والمبشرون قد انتشروا انتشارا هائلا ليصطادوا في الماء العكر ولا تسل عن كثرة الطرق الصوفية فهى منتشرة بكثرة فمن احمدية الى صالحية الى قادرية وهلم جرا على انهم فى نزاع مستمر مع بعضهم البعض وقد زاد فى الطين بلة حصول التفرقة والتحزبات بينهم ولو فكر هؤلاء في حالة البلاد واهلها شأن من يقصد وجه الله حقا لنشروا العلم النافع ولكونوا من هذه الامة المغلوبة على امرها رجالا يعرفون معنى الحياة ومعنى التآزر والتساند وبهذه الوسيلة يقضون على الجهل المنتشر ولانقذوا اخوانهم من براثن المبشرين وغيرهم ممن جاؤا من وراء البحار لابتلاع الصومال كلقمة سائغة لكنهم ويا للاسف لم يفكروا الا فى مصالحهم الذاتية ولسان حالهم يقول « اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر »

وانى لمثل هؤلاء ان يفهموا معنى الحياة مادام بينهم وبين العلم الصحيح ماهو ابعد من المشرق عن المغرب ولله در الرصافى شاعر العراق حيث يقول

اذا ما الجهل خيم في بلاد
رأيت اسودها مسخت قرودا

وقد نشرت جريدة الشورى في عدد ٣١٢ المؤرخ فى ١١ فبراير سنة ٣١ كتابا ارسله امير البيان الامير شكيب ارسلان امد الله في حياته الى مؤسس النهضة الادبية فى عدن صديقي الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان فلو كان العرب عربا لكانوا استعربوا من زمن طويل لانهم يكادون يكونون فى بلاد العرب ولكن العرب قد القوا حبلها على غاربها ولانتظروا من الله ان يعمل لهم كل شيء وهم قاعدون غافلون بل نائمون مستغرقون وان لم ينتبه العرب من الآن الى تعريب الصومال وتثقيفهم فى الدين ليندمن ولات ساعة مندم ؛ لان دول الاستعمار مسيطرة على جميع بلاد الصومال وسيأتي يوم غير بعيد يحملون هؤلاء فيه على الثقافة الاجنبية بالقوة القاهرة ويحال بينهم وبين القرآن وكل شيء عربى وستكرر امثولة البربر الذين فى المغرب فى جميع المستعمرات الاوروبية فاحفظوا كلامنا هذا وتدبروه

الصومال في بلادهم يتخاذلون كثيرا اما فى المهجر فكثيرا ما يكونون على وئام واتحاد يشعر كل واحد منهم بالمؤاخيه ويساعده ويواسيه وهم سريعوا الانقياد لرجال الدين تستفزهم اتفه المسائل الى درجة يضحون فيها حتى بارواحهم وقد يغلب عليهم التعصب القومى

ولو وجد الصومال من يأخذ بايديهم وينتشلهم من كربتهم لاصبح لهم شأن يذكر لانهم اذكياء بالفطرة وقابلون للتعليم والتربية وحبذا لو تعير الامة الاسلامية الصومال بعض اهتمامها فتفكر فى مساعدتهم بانشاء المدارس فى بلادهم او يأخذ البعض من ابنائهم الى الخارج للتعليم وغير فنحيى امة كاملة او شك ان يتقلص ظلها وتندرس اعلامها ومن لايهمه امر المسلمين فليس منهم كما ورد فى الاثر

ان اهل الصومال يرجعون الى قبائل عدة وكلهم رحل يتبعون الكلاء والماء تغنيهم السماء بامطارها فاذا ما اصابتهم سنة قحط جاءت على الزرع والضرع وتركتهم في حالة بؤس وشقاء وقد استعمر الصومال سابقا المصريون ايام اسماعيل باشا والمعروف ان رضوان باشا وصل الى بربرة سنة ١٢٨٨ هجرية وامتدت سلطته الى مدينة هرر وهكذا بقى المصريون فى هذه الارض مايقرب من خمسة عشر سنة عمروا فيها البلاد ومدنوها ووطدوا الطاب الامن واصلحوا ذات بين قبائلها حتى كانت سنة ١٣٠٢ حيث وصل الميجر هنتر الانكليزي وطالب من المصريين اخلاء الارض ومغادرتها مقابل ديون كانوا قرضوها اسماعيل باشا وذهب فريق الى هرر تحت قيادة الميجر هنتر واحتلوها وبعد مغادرة المصريين لهرر اقام هنتر واليا عليها احداهما عبدالله عبد الشكور بعد نظموا له حامية مؤلفة من ثمانمائة رجلا من الهرريين فلما بلغ هذا الخبر الافرنسيس عزموا على سلب هرر عبدالله عبد الشكور فجاء منهم قوم الى قرب جيبوتي وهناك نزلوا ووجهتهم هرر ولكن حاكم « قبطن استيس » الانكليزي كان قد بلغه خبر الافرنسيس فارسل رجالا من العيس « الصومال » وعلى رأسهم ترجمانه سعيد مرجان الصافى « مولى السيد محمد الصافى » وامر بعرقلة سير البعثة الافرنسية للحبشة حتى لايحتلوا هرر فذهب القوم وحصل بعد ذلك ان قتل من رجال البعثة ثلاثة نفر وفشلت خطة الاحتلال الافرنسى لهرر واغتنم هذه الفرصة « المنايك » نجاشى الحبشة فانقض على هرر وارض « الاوجادين » وقنع الافرنسيس بجيبوتى بدية للثلاثة القتلى من ابنائهم اما الطليان فقد وصلوا بلاد الصوما منذ ثلاثين سنة والتواريخ الانكليزية حافلة بقصة تسربهم اليها

مطبعة الصراط المستقيم